نوعين خشية وفائي غير متصل وهو ما ينقص من الطمانينة بالخشوع ثم
جعل غير المقتدر فسوا من السارق فرحم ... انه السارق اذا
وجد مال الغير قد ينتفع به في الدنيا ويستحل صاحبه او يجد فينجو من
عذاب الاخرة بخلاف هذا فانه سرق حق نفسه من الثواب وابدل منه
العقاب في العقبى قال الحرالي واكثر ما يفسد صلاة العامة تهاونهم بعلم
الطمانينة والعمل بها في اركان الصلاة واصلها سكون على عمل الركن من ركوع
او سجود او جلوس او قيام او اجماع من النفس على البقاء على تلك الحال
ليوافق بذلك المقدار من الزمان حال الدايمين في امحاد تلك الاحوال
من الملايكة الصافين انتهى وفيه ان الطمانينة في الركوع والسجود واجبة
واجلة في الفرض وكذا في النفل عند الشافعي فعده ركنا وان الخشوع واجب
وبه قال الغزالي منهم فعده شرطا لكن المفتى به عندهم خلافه نكتة
صلى رجل صلاة ولم يتم اركانها وقال اللهم زوجني الحور العين فقال
له اعرابي بيس الخاطب انت اعظمت الخطبة واسات النقد حم ك وصحح
اسناده **عن ابي قتادة** الانصاري ابو داود **الطيالسي حم ع عن ابي**
سعيد الخدري قال الهيثمي فيه علي بن زيد مختلف في الاحتجاج به
وبقية رجاله رجال الصحيح وقال الذهبي في الكباير اسناده صالح وقال
المنذري رواه الطبراني في الثلاثة عن عبد الله بن مغفل باسناد
جيد لكنه قال في اوله اسرق الناس وهذا الحديث لخرجه في الموطا فكان
ينبغي للمولف ان يضمه لهولاء في العزو جريا على عادته فان دابه ان
الحديث اذا كان فيه مالك بدا بعزوه له مقدما على الشيخين ولفظه
مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والسارق والزاني قال وذلك
قبل ان ينزل فيهم قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة
واسو السرقة الذي يسرق من صلاته قالوا وكيف يسرق من صلاته قال
لا يتم ركوعها الخ.

اشبه من رايت بجبريل اسم سرياني معناه عبد الله **دحية** بفتح المهملة وكسرها
ابن خليفة بن فروة **الكلبي** بفتح فسكون صحابي جليل مشهور اي اقرب
الناس شبها به اذا تصور في صورة انسان هو وقال الزمخشري دحية رئيس
الجند وبه سمي دحية الكلبي وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده
فان الرئيس له التمهيد والبسطة وقلب الواو يا فيه نظير قنيه في
قنية قال ابو حاتم عن الاصمعي بفتح داله ولا تكسر ولعله من تغيرات

الاعلام

الاعلام بما يحتاج ... الامثلة الى هنا كلام مصنف فاذا جبريل نهاية علي
صورته ... وهو ... صورته التي خلق عليها وهو الذي ذكر جبريل
قال تعالى نزل به الروح الامين فالمنزل بالوحي جبريل والصورة صورة
دحية فجبريل هو جبريل والصورة غيره واذا كان الملك فيها ذكره
الحلاباذي واحتج به الحلولية والاتحادية على زعمهم الفاسد من
جهة انه روحاني وقد خلع صورة الروحانية وظهر بمظهر البشرية
فكانه يظهر بصورة دحية فيعلمه النبي ملكا ويظنه الناس بشرا
قالوا فاذا اقدر على ذلك وهو مخلوق فالله اقدر على الظهور في
صورة الوجود الكلي او بعضه واجيب بان جبريل جسم نوراني
لطيف فتقلبت ذاته التشكل والانخلاع من طور الى طور والله منزه
عن الجسمية ولوازمها وكونه يرى ولا يرى واقرب من حبل الوريد
وبين المصلي وقبلته لا يدل لكونه ماهية اذا القرب والبينية
امر معنوي لا حسي **ابن سعد** واسمه يحيى في الطبقات **عن ابن**
شهاب كذا هو بخط المصنف وما في نسخ ابن شهب لا اصل له وهو
الزهري.

اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك اي من تسمى
بذلك ودعي به وان لم يعتقده فانه **لا ملك** في الحقيقة **الا الله**
وغيره ان سمي ملكا او مالكا فانما هو بطريق التجوز وانما اشتد
غضبه عليه لمنازعته لله في ربوبيته والوهيته فهو حقيق بان
يمقته عليه فيهينه غاية الهوان ويذله غاية الذل ويجعله تحت
اقدام خلقه لجراته وعدم حيايه في تشبهه به في هذا الاسم الذي لا ينبغي
الا لله فهو ملك الملوك وحده حاكم الحكام وحده فهو الذي يحكم عليهم
كلهم لا غيره خاتمة لما امر الخليفة في القرن الخامس ان يزاد في
القاب جلال الدولة شاهنشاه ملك الملوك وخطب له بذلك افتى بعض
الفقها بالمنع وتبعهم العوام ورموا الخطبا بالاجر وافتى القاضي ابو الطيب
الشافعي والصيمري الحنفي بالجواز لان معناه ملك ملوك الارض وافتى
الماوردي بالمنع وكان من خواص جلال الدولة فانقطع عنه فطلبه فمضى
اليه على وجل شديد فقال له انا اتحقق انك لو حابيت احدا لحابيتني
وما حملك على ذلك الا الدين فزاد بذلك محله عنده ولم يعش جلال
الدولة بعد هذا الا اشهرا قليلة تتمة قال القرطبي بما يجري
هذا المجرى في المنع نعتهم انفسهم بالنعوت المقتضية للتزكية كزكي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)